AS

# الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/50/529
S/1995/853
9 October 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الخمسون
البند ٥٥ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

مجلس الأمن
السنة الخمسون

رسالة مؤرخة ٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥ موجهة
إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا
لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه رسالة مؤرخة ٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥، موجهة إليكم من سعادة السيد عثمان إيرتوغ، ممثل جمهورية شمال قبرص التركية.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الدورة الخمسين للجمعية العامة، في إطار البند ٥٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) حسين سليم
السفير
الممثل الدائم



091095 091095 95-30257

*9530257*

المرفق

رسالة مؤرخة ٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥ موجهة إلى
الأمين العام من السيد عثمان إيرتوغ

بناء على تعليمات من حكومتي، أتشرف بأن أشير إلى الرسالة المؤرخة ٢٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ التي وجهها إليكم السيد نيكوس أغاثوكليوس، الممثل القبرصي اليوناني لدى الأمم المتحدة، التي تتضمن ادعاءات بشأن "انتهاكات للمجال الجوي للجمهورية" (A/50/477-S/1995/822).

وأود الاشارة إلى أن مزاعم سابقة مماثلة قد رفضت جملة وتفصيلا في رسالتي الموجهة اليكم في ١١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ (A/49/964-S/1995/788)، وأن أؤكد أن المزاعم الحالية ليست أصدق ولا أصح من سابقاتها. والادارة القبرصية اليونانية إذ تنشر هذه المزاعم تعلم تماما أن المناطق المشار إليها بوصفها الساحل الشمالي للجزيرة و"منطقتي نيقوسيا الشمالية والشمالية الغربية لمعلومات الطيران" هي في الحقيقة مناطق خاضعة لسيادة ولاية جمهورية شمال قبرص التركية. ومرة أخرى، ودون الخوض في تفاصيل الاتهامات القبرصية اليونانية التي لا تستحق ردا مفصلا، أود أن أؤكد من جديد بأن التحليقات داخل المجال الجوي لقبرص الشمالية تجري بعلم السلطات المختصة لجمهورية شمال قبرص التركية وموافقتها التامين، وهي لا سلطة للإدارة القبرصية اليونانية عليها بتاتا.

ومن الواضح أن السبب وراء إصرار الجانب اليوناني على توجيه هذا السيل من الادعاءات بشأن هذا الموضوع أو غيره من المواضيع المماثلة إنما هو الرغبة في اخفاء حملتها الرامية إلى تكثيف الأنشطة العسكرية في الجنوب كجزء مما يسمى "بمبدأ الدفاع المشترك" مع اليونان. وتجدر بالملاحظة أن الادارة القبرصية اليونانية واليونان، في اطار المخطط المذكور، قد قامتا مؤخرا بتدريبات عسكرية مشتركة في جنوب قبرص تحت الاسم الرمزي "نيكيفوروس ٩٥"، شاركت فيها أيضا القوات الجوية والبحرية اليونانية، وخلال هذه التدريبات اندفع أيضا، من الجنوب قيادة وجمهورا على السواء سيل من الشعارات التي تتجلى فيها نوايا اليونانيين والقبارصة اليونانيين في "مهاجمة واحتلال" شمال قبرص. ومن المعلوم أن القيادة القبرصية اليونانية المعززة بأسلحتها الهجومية التي اشترتها مؤخرا وبالدعم العسكري من اليونان، قد تمادت إلى حد إعلانها عن أن الحرب خيار مطروح بالنسبة للجانب القبرصي اليوناني في قبرص.

وعلاوة على ذلك، فإن الجانب القبرصي اليوناني، إنما يرمي من خلال هذه المزاعم إلى اطلاق ستار من الدخان لإخفاء تهربة من مائدة المفاوضات. ولا يزال الجانب القبرصي اليوناني يرفض تنفيذ تدابير بناء الثقة كما يرفض السيد كليريدس، زعيم القبارصة اليونانيين، بعناد النداءات المتكررة للرئيس دينكتاش الداعية إلى إجراء حوار وجها لوجه. وبدلا من مساندة مساعيكم الحميدة، تنأى الادارة القبرصية التركية

بنفسها باضطراد عن عملية التفاوض بتحويلها الاهتمام إلى عضوية الاتحاد الأوروبي التي جعلت منها شرطا مسبقا لإجراء المحادثات، بغية تغيير البارامترات المحددة لإجراء تسوية شاملة.

وإني واثق من أن المجتمع الدولي لن تخفى عليه الجهود الجديدة التي يبذلها الجانب القبرصي اليوناني والتي ترمي إلى تصعيد النزاع ولا سياسته المتمثلة في رفض المحادثات المباشرة، وأنه سيبذل ما في وسعه لإقناع الجانب الآخر بالتخلي عن هذا النهج غير المجدي.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة الخمسين للجمعية العامة، في إطار البند ٥٥ ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) عثمان إيرتوغ
ممثل
جمهورية شمال قبرص التركية

- - - - -